

جاء تشرين

جاء تشرين
ورحلت أوراق الخريف
وزارني المطر
هناك خلف النافذة
عويل الرياح
وقليل من الضجر
تراودني الذكريات
كل مساء وأسامر
القمر
تسعدني ابتسامة
النجمات
وتداعبني قطرات
المطر
أترقص معها

حتى التعب
أنا وردة أنجبها الربيع
جرحها القدر
أنا خريف العمر
أنتظر على أريكة
القلق
مع هدايا الصباح
أو مع الفلق
ويلتي
من قسوة الشتاء
مع خريف الأرق
تتطاير مفرداتي
على رقصة الورق
ومازلت أنتظر ذاك الحلم ومعجزة القدر
